

بهجة قلوب الأبرار 41 | الحديث الرابع عشر: السعي في الخير بين الناس | د. بهاء سكران

بهاء السكران

النسائي والترمذي وابو داود وخجل احمد في المسند. وبعض روايات الحديث هي له جزء من الحديث السابق الذي آآ قرأناه في المرة السابقة وهي قول النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن - [00:00:00](#)

بنيان يشد بعضه بعضا. وشبك بين اصابعه تنمة الحديث بقى. وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه سائل او طالب حاجة قال اشفعوا تؤجروا ويقضي الله على لسان رسوله - [00:00:20](#)

طعم الروايات ويقضي الله على لسان رسوله ما احب. طيب الحديث ده متضمن الشيخ سعد يقولوا هذا حديث متضمن لاصل كبير. وفائدة عظيمة وهو انه ينبغي للعبد ان يسعى في امور الخير - [00:00:40](#)

سواء اثمرت مقاصدها ونتائجها او حصل بعضها او لم يتم منها شيء اصل في حياتك النبي صلى الله عليه وسلم يقول لنا الاحاديث دي بتعمل لك زي ايه؟ قواعد للسير في الحياة كده. اصل في حياتك. اذا لاح لك - [00:01:04](#)

واضاء لك واشرع لك باب خير فاقبل عليه ظهر لك بركة لك ظهر لك اشهد لك ان فتح لك باب للخير اقبل عليه بنفس منشرحة وصدر سليم. وقلب ممتلى بالرجاء في رحمة ربنا سبحانه وتعالى. لان ربنا هيوفقنا في الباب ده - [00:01:25](#)

سواء الاول ده كان يتعلق بك انت. يتعلق ببعض آآ من ارحامك واقاربك. يتعلق ببعض من جيرانك. يتعلق بعموم في حد من المسلمين حتى لو لم يكن جارا او اه او اذا رحم او غيره. المهم حد من عموم المسلمين سواء كان - [00:01:56](#)

المصلحة دي مصلحة جزئية خاصة او مصلحة عامة. مصلحة جزئية خاصة زي ايه؟ انك هتسعى مع شخص في انك تدفع عنه مظلمة خاصة به هو الكهرباء في المية في التليفونات في المحكمة او مظلمة بينه وبين اللي اجر له شقة او باع له قطعة ارض او اي - [00:02:17](#)

او تحصيل منفعة بلاش مش لازم مزلمة. يبقى اسمها حاجة جزئية. او حاجة عامة انت موجود في حي او في قرية او في مدينة هتسعى ان هم يعملوا اتسعى ان هم يعملوا يفسدوا طريق؟ هتعمل اي خير للناس. وسواء كان الامر ده في امور الشرع او في امور الدنيا - [00:02:37](#)

الشرع زي المساجد والصلاة وتحفيظ القرآن والسعي في الاصلاح وتعليم الناس الخير والدين. كل ده تبع الشرف. او امور الدنيا بقى امر اتعلق بالمطعم والمشرب والملبس بالطريق بالمسير غير ذلك. يبقى متضمن لاصل كبير وفائدة عظيمة وهي انه ينبغي للعبد - [00:02:57](#)

ان يسعى في امور الخير كل بقى امور الخير طيب الشيخ هنا بينبهننا على تنبيه المؤمنين يقول ايه؟ سواء اثمرت مقاصدها. ونتائجها او حصل بعضها. يعني سواء بقى شفت انت النتيجة قدام عينيك - [00:03:17](#)

وشفت نتيجة سعيك واسره او جزء منه او لم يتم منها شيء. ليه؟ ايه اللي يخليني اتحرك في حاجة؟ وممكن ما يحصلش لنا حاجة الدنيا خالص الحديث ده بيقول لي اتحرك ليه؟ لان بمجرد الحركة - [00:03:34](#)

المشروع بنية صالحة انا خدت السواب. بغض النزر ايه اللي هيحصل صح كده؟ ما هو اشفعوا تؤجروا. الاجر عند ربنا سبحانه وتعالى. بغض النزر بقى اللي انت بتشفع عنده قبل الشفاعة او ما شفعض. اللي انت او ما قبلش. بغض النزر عن اللي انت قدامك ده -

تمم لك الامر او لم يتممه اتمم بعضه او تممه كله. في النهاية هو ربنا سبحانه وتعالى هيأجرك يبقى هذا الحديس مقام لاصل كبير فاذا عظمه لانه ينبغي للعبد ان يسعى في امور الخير. سواء اثمرت مقاصدها ونتائجها - [00:04:13](#)

او حصل بعضها او لم يتم منها شيء. وذلك كالشفاعة لاصحاب الحاجات عند الملوك الكبار نقول له بص على موضوع الشفاعة يعني ايه شفاعة يعني ايه؟ شفاعة آآ الشفاعة مقصود بها التوسط للغير. لجلب منفعة او دفع مضرة. التوسط - [00:04:31](#)

للغير في جلب منفعة او دفع مضر. ثاني الواحد المفرد اسمه ايه؟ وتر. ولما حاجة زوجية يبقى اسمها ايه؟ شفع. فلا كأن اللي رايح لمصلحته لوحده ده منفرد. لما بياخذك معه عشان تساعد عشان تحصل له على الحق. عشان تدفع عنه ضرر او ظلم - [00:04:59](#)
كأنه بيشفع زمتك لزمته او واجهتك مواجهته فيبقى ايه بقوا اتنين. ادي معنى كلمة الشفاعة. عشان قلنا الشفاعة معناها التوسط للغير لجلب منفعة او دفع مضر طيب الشفاعة هتنقسم لقسمين - [00:05:29](#)

شفاعة مشروعة وشفاعة ممنوعة الشفاعة الممنوعة اللي هي محرمة زي ايه زي ان يشفع الانسان في حد من حدود الله الدولة المسلمة يجب فيها اقامة الحدود. زي ايه؟ زي حد القذف. والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا - [00:05:49](#)

شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة. ولا تقبل لهم شهادة ابدأ. اولئك هم الفاسقون. يبقى دول دي حد زي حد سرقة والسرقه والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسب نكالا من الله والله عزيز حكيم. فيبقى الحج تخيل بقى واحد - [00:06:20](#)

وجب عليه الحد ده والحد الحد بيجب الاقرار او بالبينه اللي هي الشهود يعني. وزاد الامر في حد قاله بالحبل بغير زوج. كل دي بيسموها ايه؟ آآ ثبوت الحج. سبت الحد. ورفع الامر للقاضي - [00:06:40](#)

جه واحد بقى يتوسط ويشفع عشان يطلع من الايه؟ من العقوبة ديت. قال صلى الله عليه وسلم من شاف من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في امره - [00:06:57](#)

من حالة شفاعته في حد من حدود الله فقد ضاد الله في امره. والحديس اللي في الصحيح اه ان امرأة من بني مخزوم وبني مخزوم دول وشرف وجاهة في في العرب - [00:07:18](#)

سرتت وانه اوتي بها للنبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يقيم عليها الحد فذهب رجال من بني مخزوم يلتمسون من يشفع لهم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالوا مين اللي يشفع لها مين؟ ذهبوا الى من؟ الى حب رسول الله. حبوا يعني محبوب. حب -

[00:07:38](#)

هو ابن حبه اللي هو اسامة ابن زيد. ابن حارثة. كان الحلم ابن الحب. رضي الله عنه وارضاه. فذهب اسامة كلم النبي صلى الله عليه وسلم يشفع لهذه المرأة الا تقطع يده. وهنا غضب النبي صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا - [00:08:00](#)

وقال اتشفع في حد من حدود الله يا اسامة؟ ثم خطب الناس وقال ايها الناس انما اهلك من كان قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه. واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد - [00:08:20](#)

وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها. لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها. فاطمة رضي الله عنها وارضاه من خير نساء العالمين. وفي خلاف فعلا هل هي افضل النساء ولا لا - [00:08:40](#)

ومع ذلك النبي عليه الصلاة والسلام بيقول بقى مش امرأة من بني مخزوم ده لو فاطمة بنت النبي عليه الصلاة والسلام صرخت لقطعت يدها. وده في اقامة الدولة المسلمة ده احد صمامات امان الدولة. احد صمامات امان المجتمع المسلم. ان لا يقع التوسط -

[00:09:00](#)

ولا تقع الشفاعة للحيلولة دون وقوع العقوبات المشروع التي تحمي المجتمع ككل شف بقى احنا الان عندنا كم نوع من انواع الشفاعة المحرمة بقى؟ اصلا فيه واحد ممكن تبقى مهنته قائمة على الشفاعة المحرمة. اللي هو مين؟ المحامي. جزاكم الله خيرا - [00:09:20](#)

ده كل قصته! كمان ده مش بس الشفاعة اللي هو ايه؟ من خاصم في باطل. وهو يعلم هو عارف ان هو بيخاصم في باطل. واحد مسلا بيجي له قاتل او سارق او اه تاجر للمخدرات او غير كده وهو هيتقاضى منه مال - [00:09:44](#)

المال ده مقابل مادة سحت على فكرة. مقابل ايه؟ مقابل ان هو يخاصم في باطل يبقى من شفع مرحلة شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في امره. وقال صلى الله عليه وسلم اذا بلغت الحدود سلطانا فلعن الله - 00:10:02

الشافعة والمشفعة. اذا بلغت الحدود السلطان فلعن الله الشافع والمشفع وحط تحت اللافتة دي بقى كل ما يندرج تحت منها. اللي شفاعته هتكون في منع وقوع حق او في سبب وقوع باطل. او تضییع حق ناس. اي حد يتدخل في السلسلة دي. ده اسمه شفاعة باطلة او شفاعة - 00:10:18

ممنوعة او محرمة كزلك من يشفع في شيء محرم كأن يشفع مثلا في ان انسان يأخذ قرضا ربويا. واحد هنا مثلا مشهور في البلد بيطلع الجنيه بجنيه معروف ناس هنا بتعمل كده. صح؟ الناس مبسوط مطلع الجنيه بجنيه. فانت رايح تاخذ من عنده قرض. عايز منه ميت الف وهيمضيك - 00:10:46

كابتن الف. ربا باجماع المسلمين. كبيرة من الكبائر. قال لك لا انا مش هديك. رح هات لي حد ايه؟ يعرفك. طيب دول انت رايح لواحد وجيه في المنطقة راجل له مكانة وجاهة وجاي معك. يا عم ادي له. هو عمل ايه دلوقتي؟ شفع لك عنده بس شفع لك في ايه؟ في ربا - 00:11:13

ما ينفعش ما ينفعش. نفس القصة اللي هي في وقوع اي معصية. واحد تاني متعهد حفلات. الحفلات الساقطة اللي بيعملوها دي. اللي هي بقى كلها ورقص وفسق ومعاذف الى اخره - 00:11:33

ومشوار بييجي الفرع يقول لك رح اشفع لي عنده عشان ايه يجي لي الفرع. واحد بيتاجر في المخدرات. بس حاولت طب يا عم انا عايز مخدرات حد يشفعني عند الراجل ده يجيب لي من عنده مخدرات وهكذا اي شفاعة في شيء محرم - 00:11:49

في شفاعة في حاجات تانية بقى هتسمعه دلوقتي وهي منتشرة جدا في بنت مخطوبة وانت نازل من السفر وراجل وجيه ومعك بقى البرفانات الفرنسية ومعك اللبس الجميل والبتاع ونازل. عايز تروح تخطب دي بالزات. فابوها قال مخطوب - 00:12:09

راجل وجيه في المكان وما تشوف لنا الموضوع ده طبعا النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخطب احدكم على خطبة اخيه. حرام انت تروح لابوها. يا عم ما ينفعش اللي انت مخاطبها له ده شف كزا كزا ده حرام الشفاعة دي هنا غلط لا تجوز شرعا - 00:12:28

كزلك البيع على بيع المسلم. البيع على بيع والادارة على ادارة المسلم وغيرها. يبقى دي كلها اسمها شفاعة ايه؟ شفاعة ممنوعة. واسوأ منها كمان الشفاعة بقى ايه؟ في الفواحش ودي في الحقيقة بيبقى ساعتها اسمه ديوت او قواد. اللي هو بيوفق ناس مع بعضها في الحرام - 00:12:46

يعني يتوسط عشان يمشي او يتمم علاقة محرمة بين ولد وبنت او شاب وفتاة او رجل وامرأة يتمم العلاقة ديت في النص هتحصل له ايه؟ في ناس للاسف يقول لك انا هتحصل لي منها ان انا لو هو مسلا مدرس يبقى انا كده هيجي عندي طلبة كتير لو هو مسلا دكتور هيجي عندي مرضى كتير - 00:13:11

طب هو ممكن واحد تاني يعمل كده مقابل مال. وده من احب واحب وارداً انواع الكسل. ونسأل الله عز وللاسف حاجات موجودة في المجتمع. يبقى خد بالك شف الكلمة بقى الشرع ده بيعلمنا ان كل كلمة لها ميزان. ولها قيمة ولها قدر - 00:13:31

طيب اه الشفاعة بقى المشروعة كالشفاعة في تحصيل امر مباح حق مباح. وفيه ساعات شفاعة هتبقى واجبة زي ايه؟ واحد مسلا جاي له تعيين معيد في الجامعة. وهو اللي طالع الاول على الدفعة. ومستبعدينه بسبب استمارة الامن او الكلام الفاضي اللي بيعملوه ده - 00:13:52

وانت راجل وجيه وعندك حد يخلص المشكلة دي يجب عليك انك تتدخل. لان ده حقه ايه؟ ضايع. حقه ضايع ده مظلمة. تدفع عنه الزلم. واحد تاني اشترى برج ودفع وعمل وخلي والناس اصحاب البرج دول ناس مفتريين وعايزين ينظروه خالص ما ادوش حاجة - 00:14:17

وانت راجل وجيه ولك كلمتك. تعرف تأثر عليهم. تعمل ايه؟ تروح معه وتسعى في ان انت تجيب له حقه خد دي بقى شف انت بتروح معه وتسألك تدي له حقه وما ينفعش تاخذ منه جنيه - 00:14:40

وما ينفعش تأخذ منه هدية حديس اللي حسسه الشيخ الالباني حديس ابي امامة عند ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من شفّع لآخيه شفاعة فاهدى له هدية فقبلها فقد أتى بابا عظيما من ابواب الربا. شف الدين بتاعنا راقي ازاى! شف الشريعة - [00:14:57](#) ازاى؟ شف الدين بيعلمك ازاى تشتغل لربنا وتبقى انسان نقي وانسان آآ عندك مروءة وآآ عزة ورفعة ازاى للأسف من الحاجات اللي بدأنا نتلوث بها الان في المجتمع. عندنا مسألة المصالح - [00:15:20](#)

كتير جدا من الاسئلة بتيجي تقول لك ايه اعمل مصالح. يعني مسلا الاسئلة بتيجي يقول لك ايه؟ واحد طلب منا يجيب له حاجة من القاهرة انا رحت جبتها وبسر اقل من السوق كله بتاع ينفع ابيعها له بسعر ثاني زيادة؟ تقول هو انت تاجر يقول لك لأ. طب هو باعتك على انك هتشتريها له تاجر وتكسب فيها؟ يقول لك لأ - [00:15:35](#) بس اعمل مصلحة. يا عم انت وكيل عمي. انت وكيل عنه. والراجل ده صاحبك. طب قل له قل له انا مش عايز اعرفه. هيبقى شكلها مخرج يعني انت عايز تكسب - [00:15:53](#)

تأخذ تكسب مرتين تكسب الجميلة ان انت عامل له جنينة وعامل فيه معروف انك جبت له السلعة صح؟ وتكسب حاجة ثانية ايه؟ فلوس. الصدق احنا محتاجين صدق محتاجين نقاء مشاكل كتير والله. لا هنا بقول لك ايه واجب عليك تروح تشفع هنا. ثاني من شفّع لآخيه شفاعة فاهدى له هدية - [00:16:03](#)

له عليها هدية فقبلها. فقد أتى بابا عظيما من ابواب الربا. ولذلك ابن تيمية رحمه الله اه آآ لما بتتكلم في المسألة دي بيقلوا اما الهدية في الشفاعة مسل ان يشفع لرجل عند ولي امر ليرفع عنه مظلمة او يوصل اليه حقه او يوليه لا يستحق - [00:16:26](#) او يستخدمه في الجندي المقاتلة وهو مستحق لذلك. او يعطيه من المال الموقوف على الفقراء او الفقهاء او القراء او المساك. وهو من اهل الاستحقاق ونحو هذه الشفاعة التي فيها اعانة على فعل واجب او ترك محرم فهذه ايضا لا يجوز فيها قبول الهدية - [00:16:46](#) لا يجوز فيها قبول الهدية. قال هذا هو المنقول عن السلف والائمة الاكابر. يبقى خد بالك من المعنى ده ان انت ما ينفعش اكيد وانت رايح تحقق تجيب واحد حقه مسلا واحد نائب مدير - [00:17:07](#)

او مدير في مصلحة ومطلوب تعيين موظف في المكان الفلاني. هو اللي بيرفع التقارير وغيرها. طب انا في ايدي ان انا اقول لهم عينوا احمد او ما عينوا محمد او عين عبدالرحمن - [00:17:24](#) المفروض انا باخد مرتبي مقابل ايه؟ ان انا اجتهد في النصح للمكان ده. اشوف انفع واحد فيهم ايه. طالعة انفع واحد باقول له باقول لك ايه يا احمد اهو القلم اهو. ها اكتب؟ ايوا انا عايز ايه؟ عايز سلامتكم. انت كلك مفهومية. انت واد ابن بلد وتفهمها وهي طائيرة. اكتب ولا - [00:17:37](#)

يا عم لو حقي يكتب لأ ما هو حقك دي خلصانة بس عشان اكتب لازم ايه لازم تشوف الموضوع ده تبقى نشوة بقى حقه ازاى؟ ده يا جماعة واقع للأسف مر احنا عايشين فيه. مسألة ده اللي خد اللي هياخد مكان في قرعة شقة او غيره - [00:17:57](#) او هاخذ مكان في حنة كذا. كل بقى الايه الابواب اللي احنا بتتكلم فيها ديت ايه؟ المرور مرور باب كبير من ابواب الخير. مرور السلام على المرور لا مش كل شغل المحامي حرام بس فيه شغل منه حرام بلا شك بس مش كل شغله وده هيستلزم بقى انه يكون عنده اخلاق. طب هو يعني هو رايح - [00:18:20](#)

واحد وده مظلوم هو عارف انه مظلوم. اه ينفع ياخذ فلوس. ينفع ياخذ فلوس. اه ينفع ياخذ فلوس لو هيتوكل في قضية اسمها بقى اصل ده معروف انه وكيل عن الشخص ده. في تحصيل حق آآ في المرافعة عنه يعني. وكيل بقى ده - [00:18:44](#) نستلزم منه سعيه ومجهوده ورقاوة والى اخره. انا بتكلم على واحد عنده مجرد شفاعة لكن ده بقى ده ينفع توكل عن واحد اضيع حق الناس منه! يعني واحد مسلا لامم فلوس من الناس ونصب عليهم. انا اتوكل عنه عشان اسقط عنه القضايا ديت - [00:19:00](#) او انا واحد بيتاجر في مخدرات ومدمر شباب المسلمين. قال اتوكل عنه عشان ادفع عنه العقوبة. ما هو ده ما ينفعش طيب نكمل الشيخ بيقول اه وذلك كالشفاعة لاصحاب الحاجات عند الملوك والكبراء ومن تعلقت حاجاتهم بهم. فان كسيرا من الناس يمتنع من -

[00:19:15](#)

السعي فيها اذا لم يعلم قبول شفاعته. يقول لك انت تقول انا اروح لواحد في في في الصحة اشفع له انه يتعين. او انه او ان هو اسمه ايه يوزعوه توزيع كويس - [00:19:40](#)

بقول لك يا عم بس مش هيرضى يسمع كلامي. يقول لك طب انت مشكلتك ايه ؟ قل له وحتى لو ما سمعتش كلامك انت استفدت ايه الاجر اشفعوا ويقضي الله على لسان رسوله ما ما شاء او ما احب. يبقى انت ما تربطش الامر ده بان ايه اللي هيحصل النتيجة؟ قد - [00:19:57](#)

تقبل شفاعتك وقد لا تقبل في الحليب انت مأجور. بيقول فاذا لم ازا لم يعلم قبول شفاعته فيفوت على نفسه خيرا كثيرا من الله. ومعروفا عند اخيه المسلم. فلهذا امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يساعدوا اصحاب - [00:20:16](#)
الحاجة للشفاعة لهم. عنده ليتعجلوا الاجر عند الله. لقوله اشفعوا تؤجروا. فان الشفاعة الحسنة محبوبة لله ومرضية له. قال تعالى من يشفع شفاعته حسنة يكن له النصيب منها ومن يشفع شفاعته سيئة يكن له كفل منها. وكان الله على كل شيء مقبلا. اية دي اية عزيمة جدا - [00:20:36](#)

في هذا الباب بيشفع قلنا الشفاعة اللي هي التوسط للغير لتحصيل حقه او دفع آآ الشفاعة ينزل الشيخ السعدي في تفسيره بيقول هي امر اوسع من كده. المعاونة على امر من الامور - [00:21:06](#)
فمن شفّع غيره وقام معه على امر من من امور الخير سواء بقى قلنا الشفاعة للمظلوم في دفع الزلم عنه او لتحصيل حق له او في امر مباح او غير ذلك - [00:21:30](#)

كان له نصيب منها. شفاعته حسنة يكن له نصيب منها النصيب اللي هو الحظ. يعني نصيب من الاجر. منها يعني ايه منها هنا؟ يعني بسببها ان يشفع شفاعته حسنة يكن له نصيب من الاجر والثواب منها اي بسبب هذه الشفاعة. كانت دي سبب ان انت - [00:21:45](#)
ودي هتبقى زي التعاون على البر والتقوى. في اي باب من ابواب الخير. ونفس القصة ومن يشفع شفاعته سيئة ايه ده يعني شفاعته لم يأذن فيها الشرع. في فعل محرم او في اه اه ايقاع الظلم على مظلوم او في تضییع حق - [00:22:07](#)
صاحب حق اي بقى حاجة لم يأذن فيها الشرع شفاعته سيئة. يكن له كفل منها. الكفل اللي هو ايه الكافية يعني النصيب او الحظ تذكر كسيرا في باب الوزر. يبقى كفل منها اي نصيب من وزرها بسببها - [00:22:29](#)

منها يعني بسببها العلماء بقى في التفسير زي البغوي وزي غيره ضربوا امسلة للشفاعة الحسنة والشفاعة السيئة فمسل البغوي بيقول عن ابن عباس بيقول الشفاعة الحسنة هي الاصلاح بين الناس. يبقى لو واحد وزوجته متخانقين. والبيت هيتخرّب - [00:22:47](#)
وانت بتسعى انك تصلح بينهم. دي اسمها ايه؟ شفاعته حسنة انا عايز اقول لك بس مسال ان النبي عليه الصلاة والسلام صلى الله عليه وسلم شف النبي كان منصبه ايه؟ صلى الله عليه وسلم. النبي سيد ولد ادم صلى الله عليه وسلم. النبي عليه الصلاة والسلام خير البرية خير المخلوقات صلى الله عليه وسلم - [00:23:07](#)

واعبد الخلق لله. وكان هو بالمصطلح المعاصر بتاعنا رئيس الدولة. رئيس دولة دولة المسلمين دي كلها ومع ذلك المجتمع المسلم فيه فيه طبقات كده منها طبقة الابه؟ العبيد العبيد والاماء دولت طبقة حقوقها. احكامها الشرعية مختلفة. لان هم بيتباعوا ويتشالوا زي - [00:23:25](#)

ودولت بالزات لهم طبيعة معينة في الاحكام وفي الاخلاق وفي يعني هي ايه تقدر تقول انها طبقة قليلة في المجتمع جدا طيب النبي عليه الصلاة والسلام ماشي كده في المدينة. كان في عبد - [00:23:51](#)

اسمه مغيث. عبد اسمه ايه؟ مغيث. وكان تزوج امة اسمها بريرة بوفيس ده مع انه كان عابد بس كان عاطفي اوي. شخصية عاطفية جدا وكان بيهيب حبا ببنيه. وبريرة كانت شخصيتها قوية شوية. قام شوية شويتين ثلاثة - [00:24:10](#)
وبعدين قدر الله عز وجل ان بليرة ديت تعتق. تعتق يعني خلاص بقت حرة. الشرع بيقول ايه؟ لما الاقامة تعتق راحت عبد بيقول تخير هل تكمل معه ازاى ولا تفسخ العقد؟ لانه ما عكش كفه بها. العبد مش كفه للحرّة - [00:24:35](#)
مش عشان يقول لك ان ايه العبيد دول لهم احكام خاصة بهم؟ يعني العبد مش كفؤ للحرّة والكفاءة معتبرة في النسب فهو اتنين

عبيده عبد وامة والمتزوجين بعض. الامة ديت عتقت بقت حرة - 00:24:53

يبقى ساعتها ايه بتخيروها. القاضي خيرها. تكلمي مع الزواج مع الراجل ده ولا تفتخي عقد الزواج يبقى ايه خلاص ما انتيش زوجته بريرة رضي الله عنها وارضاهها. طبعاً خلاص تنسمت عبير الحرية. وخلاص بقت طلعت من طبقة لطيفة دي مستوى ثاني خالص فعلاً -

00:25:09

عايز تعرف ايه قيمة الحرية ديت؟ قال صلى الله عليه وسلم لا يجزي ولد والده الا ان يجده مملوكا في الاعتقاد. بيقول الوالد الابن

مستحيل يدي جزاءه ويكفي والده الا في حالة واحدة بس - 00:25:32

ان الابن ده يلاقي ابوه عبد يعمل ايه؟ يسعى لحد ما يخليه حوار. فيعتقه. خلاص كده؟ برير المغيث كان يمشي في المدينة يعيط ابكي ودي صفة سيئة مش حلوة ولا حاجة دي معناها ان هو آآ في ضعف في الشخصية معناها ان هو آآ عنده نوع من آآ - 00:25:48

التعلق المرضي او التعلق الزائد بالمرأة الحاجات دي مش صح. معالي الامور مش كده. الجيل الصحابة ده مش كده ومع ذلك النبي

عليه الصلاة والسلام اتعامل مع ضعف مغيث ده برحمة رحمه - 00:26:12

آآ عمل ايه النبي عليه الصلاة والسلام؟ راح بنفسه نفسه مش واحد حد زهب ايه الى بليرة فقال ايه لو رجعتي يعني انت ايه رأيك ترجعي له؟ ترجعي لمغيث فقالت المرأة كانت مؤمنة يا رسول الله تأمرني؟ ده امر؟ قال لا. انما انا شافع. انما اشفع انا جاي اشفع بس

- 00:26:25

قالت لا حاجة لي فيه مش عايزة ايه شخصيتها قوية حبتين ثلاثة مش عايزاها خلاص انتهت وسابته فكان يمشي المغيث يعيط في

السوق لما يشوف والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ايه الا تعجبون من حب مغيث لبريرة - 00:26:51

ومن بغض بريرة لمغيث سبحانه الله بقى يعني شوف حتى الشفاعة وصلت لان النبي عليه الصلاة والسلام يوصل يشفع لمين؟ لعقل امة ضعيفة او لسه يدوب تنسم الحرية عتقا ويشفع لعبد عبد ضعيف خالص وبسيط عشان خاطر المرأة ترجع له ثاني - 00:27:08

فكرة بقى من يشفع شفاعة حسنة. زي الاصلاح بين الزوجين. بيوت كتير مهدومة دلوقتي. وانت عارف بقى لما تقعد تدقق كده تلاقي

احد اسباب هدم البيوت ايه؟ الناس اللي بتتدخل للاصلاح - 00:27:29

يعني انت داخل تدخل الاصلاح قل لها خلي بالك والله هو ما يستهلك. وبه واهله بهم وبهم بس هنعمل ايه بقى؟ يلا يلا هو انت خليه

هو ايه ده ما كلتش يلا - 00:27:45

الموضوع خالص. اه والله. عامل زي الاعمش كده لما كان وقع بينه وبين امرأته شيء؟ فاتى ببعض اصحابه طب يعني ايه؟ ليزيل هذا الشيء. قال لا يعني والله يعني لك ان تصبري على عمشه فان عندي غير الاعمش. انت جاي تعمل ايه؟ يعني انت وهو في غير العمى -

00:27:55

طب هو امام من ائمة الدنيا في الحديس. ايه بقى اللي انت هتصبرها عليه فالمهم الشاهد في كذا. طب كذلك اللي هيدخل هيشفع

بين الاخوة والاخوات او اصحاب الرحم الواحدة اللي بينهم منازعة. الناس - 00:28:15

مقطعين بعض دولت اخ ما بيكلمش اخوه سنين والاخت ما بيكلمش اخوها سنين. وقطاعين بعض كده. اللي هيدخل للاصلاح الامر بالذات البين ده. وليه استعادة صلة الرحم اه شفاعة حسنة. كذلك مع الجيران. المسلمين اللي وقع بينهم وبين بعض اه تعدي في دماء

او اموال او غيرها - 00:28:31

ويحتاجوا الى ان من يصلح بينهم ويكف عادية بعضهم على بعض كفة الشر بينهم وبين بعض. كل ده شفاعة حسنة كل ده شفاعة

حسنة. الشفاعة الحسنة في انك تتوسط لواحد عشان يجوزوه. هو فعلاً فيه واحد بيبقى شاب عشرة على عشرة ممتاز - 00:28:53

بس والده متوفى او مش موجود او ظروفه الاسرية مش كويسة اوي. لآ انت عندك وجهة ادخل معه ساعده. من يشفع شفاعة حسنة

يكن له نصيب يكن له نصيب من الاجر منها بسببها. وكذلك لو انت عندك واحد مدين - 00:29:11

وخلاص معسر اتخن اتدخن واللوم بلاش تطبول اتقوا ربنا فيه شوية. آآ انزروه فنظرة فنظرة الى ميسرة او واحد ثاني اه اه ميسور

تقول له طب ما تسقط الدين عن اخيك - 00:29:29

اتدخل للخير. واحد تاني العكس له فلوس عند فلان عمال يماطله نضيعه خالص. يتدخل يقول له مطل الغني ظلم. يحل عرضه وتتوسط لحد ما ترجع له ايه؟ ما ترجع له حقه. وهلم جر بقى الباب ده باب واسع جدا. من يشفع شفاعة حسنة حسنة - [00:29:45](#) له نصيب منها. ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل ماء. ضربه مسال للشفاعة السيئة زي ايه؟ قالوا الغيبة اساءة القول في الناس. ينال به الشر. النميمة اللي بيجري بين النميمة يسعى بالنميمة بالناس. ده شفاعة داخل في الشفاعة السيئة - [00:30:05](#) مسمى الشفاعة السيئة في تضييع حقوق الناس. يتدخل بمواجهته عشان يضيع حق فلان زي ما قلنا بدل ما هيتعين معيد اللي طالع الاول هيتدخل بصفته عميد او رئيس جامعة او غيره ويعين التالت. افترا جدا - [00:30:26](#) او فلان الفلاني ده طالع في المسابقة الاول يتدخل ويعين اللي بعد منه وهكذا اه كذلك الايه الشفاعة في حد من حدود الله او اه تضييع الحقوق او اقرار المزال. يبقى يكن له كفل منها - [00:30:41](#) كيف اللي قلناه النصيب. وتطلق اكثر على الوزر. وكان الله على كل شيء مقبلا وكان الله على كل شيء اه مقبلا. ايه هو المقبلة؟ اسم من اسماء الله عز وجل - [00:30:57](#) المقبلة يعني تفسير السلف اليا بان. الشهيد والمقبلة يعني الحسيب. والمقبلة يعني آآ الرزاق. والمقبلة يعني الذي يوصل القوات الى عباده سبحانه وتعالى. فيبقى لو انت عايز تتعبد بالاسم ده بقى. ايه اللي يحدوك - [00:31:16](#) على ان انت تتحرك في الشفاعة الحسنة. واه اللي يزجرك ويردك عن ان انت تترك الشفاعة السيئة ان ربنا سبحانه وتعالى وكان الله على كل شيء مقبلا. يبقى ربنا شهيد. الكلمة اللي انت هتقولها في وش الانسان او في ضهره ربنا شهيد عليه - [00:31:41](#) الموقف اللي هتعمله ربنا شهيد عليه. السعي بتاعك والحركة بتاعتك ربنا سبحانه وتعالى شهيد عليك. فاعى يكون عندك بواعس الباعس هو ابتغاء وجه ربنا. والعكس ايه اللي هيرضعك عن فعل الشر او السوء ان ربنا شهيد سبحانه وتعالى. طيب من المعاني الاخرى - [00:32:00](#) المقبلة يعني الحسيب اللي هو يحاسب كل انسان بما فعله. وان ليس للانسان الا ما سعى. خلاص وكفى بالله حسيبا. ربنا سبحانه وتعالى يحاسب كل انسان على اللي عمله. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره - [00:32:20](#) كذلك وكان الله على كل شيء مقبلا يعني قديرا. لا يعجزه شيء ولا يفلت منه شيء. ولا يؤده سبحانه وتعالى. وكان الله على كل شيء مقبلا. يعني رزاقا سبحانه وتعالى - [00:32:40](#) فانت اعتبر بان الله سبحانه وتعالى هو المتفرد بالرزق. فلا تطلب رزقا محرما بهذه الشفاعة فلا تلتمس رزقا اه محرما من خلال اه شفاعة غير مأذون فيها شرعا يبقى من قال تعالى من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها. ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان الله على كل شيء مقبلا. يقول الشيخ - [00:32:57](#) رحمه الله. ومع تعجله للاجر الحاضر فانه ايضا يتعجل الاحسان وفعل المعروف مع اخيه. ويكون له وبذلك عنده يد. وايضا فلعل شفاعته تكون سببا لتحصيل مراده. من المشفوع له قول بعض كما هو الواقع. فالسعي في امور الخير والمعروف التي يحتل ان تحصل او لا تحصل خير عاجل. وتعويد - [00:33:25](#) النفوس على الاعانة على الخير وتمهيد للقيام بالشفاعات التي يتحقق او يظن قبولها. وفي من الفوائد في الحديث عن الفوائد السعي في كل ما يزيل اليأس. فان الطلب والسعي عنوان على الرجاء - [00:33:55](#) والطمع في حصول المراد. وضده بضده. وفي الحديث دليل على الترغيب في توجيه الناس الى فعل الخير. اشاعة الخير والايجابية في المجتمع. وان الشفاعة لا يجب على المشفوع عنده قبولها - [00:34:15](#) الا ان يشفع في اصال الحقوق الواجبة. هو انت لو بتشفعلي عشان حد يخطب بنتي انا قلت لا ارفض انا حر. تشفع عشان خاطر ابيع الشقة لكن لو بتشفعلي عشان فلان ده يتعين في المكان اللي هو يستحقه؟ ده واجب عليه مش حرة مش حرة ده واجب عليه ايه؟ اسمع الكلام ده - [00:34:35](#) يقول فان الحق والواجب يجب ادائه وايصاله الى مستحقه ولو لم يشفع فيه ويتأكد ذلك مع الشفاعة. وفيه ايضا في الحديث

رحمة النبي صلى الله عليه وسلم. في حصول الخير لامته بكل طريق - 00:34:54

هذا فرض من آلاف مؤلفة تدل على كمال رحمته صلى الله عليه وسلم. ورأفته صلى الله عليه وسلم. فان جميع الخير والمنافع العامة والخاصة لم تنلها الامة الا على يده وبواسطته. وتعليمه وارشاده. كما - 00:35:11

فانه ارشدهم لدفع الشرور والاضرار العامة. والخاصة بكل طريق. فلقد بلغ وادى الامانة ونصح الامة صلوات الله وسلامه وبركته عليه وعلى اله وصحبه. قوله ويقضي الله على لسان نبيه ما يشاء. قضاء الله تعالى نوعان. قضاء قدرى كونى. يشمل الخير - 00:35:31 والشر الطاعات والمعاصي يشمل جميع ما كان وما يكون. كل ما وقع وكان الله هذا يدخل في القضاء الكونى ويشمل جميع الحوادث السابقة واللاحقة. واخص منه القضاء الدينى الشرعى القضاء الدينى الشرعى - 00:36:01

وهو ايضا آ قضاء قدر يعنى ربنا سبحانه وتعالى قدر وقوعه لكنه مما يحبه الله عز وجل ويرضاه مما يحبه الله عز وجل ويرضاه طيب بيقول هنا ايه بقى؟ واخص منه القضاء القدرى الدين الشرعى الذي يختص بما يحبه الله ويرضاه. وهو الذي يقضى -

00:36:29

على لسان آ وهو الذي يقضى على لسان نبيه. او هو الذي يقضى على لسان نبيه من القسم الثانى. اذ هو صلى الله عليه وسلم عبد رسول قد وفى مقام العبودية. النبي عليه الصلاة والسلام اى قضاء هيقيضيه. اى حكم هيصدره بلسانه صلى الله عليه وسلم. اى فعل

هيفعله اى اقرار هيقره - 00:36:54

ده هيكون ايه؟ هيكون من الشرع. هيكون فيه قرب هيكون فيه خير. يبقى ويقضى الله على لسان رسوله ما يشاء واحب سيدنا النبي

صلى الله عليه وسلم وفى مقام العبودية وكمل مراتب الرسالة فكل اقواله وافعاله وهديه واخلاقه عبودية لله - 00:37:14

متعلقة بمحوبات الله تعالى الشيخ بيقول ان هنا مسألة ثانية ولم يكن في حقه صلى الله عليه وسلم شيء مباح محطم لا ثواب فيه

ولا اجر. المباح بيعرفوه في اصول فقه اللي هم - 00:37:37

الطرفين اللي هو ليس في فعله ولا في تركه اجر ولا وزر يبقى فعلت او لم تفعل تركت او او فعلت كله في النهاية واحد ايه ده اللي

هو المباح المجرد. فبيقول لا النبي صلى الله عليه وسلم ما فيش في حقه حاجة مباحة بالطريقة دي. بل كل فعل فعل - 00:37:50

النبي عليه الصلاة والسلام هو متعلق بمحوبات الله عز وجل وفيه ثواب اما وجوبا واما استحبابا. يقول فضلا عما ليس مأمور وهذا

شأن العبد الرسول الذي اختار صلى الله عليه وسلم هذه المرتبة التي اعلى المراتب حين خير بين ان يكون رسول - 00:38:10

ملكا او عبدا رسولا صلى الله عليه وسلم يبقى هو بيقول في النهاية ان ما يقضيه الله على لسان نبيه لابد ان يكون امرا من الخير قولا

او آ فعلا او تركا آ موافقة او رفضا بغض النظر عن اى شيء. النبي صلى الله عليه وسلم لا يقول حراما ولا يفعل حراما - 00:38:30

بل لا يقول الا المشروع من القول صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا. نقف هنا ونستكمل ان شاء الله بس قال سبحانه اللهم وبحمدك

استغفرك واتوب اليك - 00:38:53